

عمدة القاري

مطابقته للترجمة في قوله ورأيت قصرا إلى آخره وحجاج بن منهال بكسر الميم وسكون النون السلمي الأنماطي البصري وعبد العزيز هو ابن عبد الله بن أبي سلمة وفي رواية أبي ذر عبد العزيز بن الماجشون بزيادة لفظ ابن وقد مر تفسير الماجشون وهو لقب جده ويلقب به أولاده والحديث أخرجه مسلم في الفضائل عن محمد بن الفرغ وأخرجه النسائي في المناقب عن نصير بن الفرغ قوله رأيتني أي رأيت نفسي ودخلت الجنة جملة حالية قوله فإذا كلمة إذا المفاجأة قوله بالرمضاء وهو مصغر الرضاء مؤنث الأرمض بالراء والصاد المهملة ولقبت بها لرمض كان بعينها واسمها سهلة وقيل رميلة وقيل غير ذلك وقيل هو اسمها ويقال فيه بالغين المعجمة بدل الراء وهي بنت ملحان بكسر الميم وبالحاء المهملة ابن خالد بن زيد الأنصارية زوجة أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري وهي أم أنس بن مالك خالة رسول الله من الرضاعة وهي أخت أم حرام بنت ملحان وقال أبو داود هو اسم أخت أم سليم من الرضاعة وجوز ابن التين أن يكون المراد امرأة أخرى لأبي طلحة قوله خشفة بفتح المعجمتين والفاء أي حركة وزنا ومعنى قاله بعضهم وفي التوضيح هو بفتح الخاء وسكون الشين وحكى شمر فتحها أيضا وقال الكرمانى بفتح الخاء وسكون الشين الحس والحركة وقال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفا إذا سمعت له صوتا أو حركة وقيل وأصله صوت دبيب الحيات وقال الفراء الخشفة الصوت للواحد والخشفة الحركة إذا وقع السيف على اللحم ومعنى الحديث هنا ما يسمع من حس وقع القدم قوله فقال هذا بلال القائل يحتمل أن يكون جبريل E أو ملكا من الملائكة ويحتمل أن يكون بلالا نفسه قوله بفنائيه بكسر الفاء وبالمد ما امتد مع القصر من جوانبه من خارج وقال الداودي قد يقال للقصر نفسه فناء قوله فقال لعمر وفي رواية الكشميهني فقالوا القائل أما جبريل كما قلنا والقائلون جمع من الملائكة ويروى فقالت أي الجارية قوله بأبي وأمي أي أنت مفدى بهما أو أفديك بهما قوله أعليك أغار هذا من القلب لأن الأصل أعليتها أغار منك وقال الكرمانى والأصل أن يقال أملك أغار عليها ثم أجاب بأن لفظ عليك ليس متعلقا بقوله أغار بل معناه أمستعليا عليك أغار عليها مع أن كون الأصل ذلك ممنوع فلا محذور فيه .

0863 - حدثنا (سعيد بن أبي مريم) أخبرنا (الليث) قال حدثني (عقيل) عن (ابن شهاب) قال أخبرني (سعيد بن المسيب) أن (أبا هريرة) رضي الله تعالى عنه قال (بينا نحن عند) رسول الله إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة وعقيل بضم العين والحديث قد مضى في باب ما جاء في صفة الجنة بهذا الإسناد والمتن ومضى الكلام فيه هناك .

2863 - حدثنا (محمد بن عبد الله بن نمير) حدثنا (محمد بن بشر) حدثنا (عبيد الله) قال حدثني (أبو بكر بن سالم) عن (سالم) عن (عبد الله بن عمر) رضي الله تعالى عنهما أن النبي قال